



رسمتك يا حمص الشام قصيدة

عليها من الشوق الممحض دلائل

رسمتك في يالي جنانا قد ازدهرت

وقد زانها حسناً أناس أفال

فؤادي المعنى في سماك مرفف

ودمع غرامي في هواك رسائل

أطير على جنح من الشوق هائما

وتنهل من عيني دموع هواطل

تفيض مغانيها دماء من الأسى

وتندب بالحزن المرير منازل

ويهفو من الذكرى فؤاد متيم

وتجري من الدمع المشوق جداول

على ضفة العاصي تميس من الجوى

شجيرات صفصاف تبت تغازل

وميماسنا يزهو بحسن وفتنة

وترقص أطياير وتشدو العنادل

متى ينقضي ليل من الحزن مطبق

وهل ينتشي روض وتشدو البلايل

وهل يزدهي صبح من النور مشرق

وعاصي الهوى يزكوا وتزهو السنابل

رابطة أدباء الشام

المصادر: